1146 - (فإياك إياك المراء فإنه ... إلى الشر دعاء وللشر جالب) .

فأجري المصدر مجرى أن يفعل في حذف الجار وتقول حسبت أنه قائم أو أن قام ولا تقول حسبت قيامك حتى تذكر الخبر وتقول عسى أن تقوم ويمتنع عسى أنك قائم ومثلها في ذلك لعل وتقول لو أنك تقوم ولا تقول لو أن تقوم وتقول جئتك صلاة العصر ولا يجوز جئتك أن تصلي العصر خلافا لابن جني والزمخشري .

2 - والثاني وهو ما أعطي حكم الشيء المشبه له في لفظه دون معناه له صور كثيرة أيضا .

إحداها زيادة إن بعد ما المصدرية الظرفية وبعد ما التي بمعنى الذي لأنهما بلفظ ما النافية كقوله .

1147 - (ورج الفتى للخير ما إن رأيته ... على السن خيرا لا يزال يزيد) .

وقوله .

1148 - (يرجي المرء ما إن لا يراه ... وتعرض دون أدناه الخطوب) .

فهذان محمولان على نحو قوله .

1149 - (ما إن رأيت ولا سمعت بمثله ... كاليوم هانىء أينق جرب)